مجلس الأمن

السنة السادسة والستون

مؤقت

الجلسة **٦٥٩٨**

الأربعاء، ٣ آب/أغسطس ٢٠١١، الساعة ١٥/٠٠

نيويورك

الرئيس:	السيد مانجيف سينغ بوري	(الهند)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد تشوركين
	ألمانيا	السيد بيرغر
	البرازيل	السيد فيرناندیس
	البرتغال	السيد كابرال
	البوسنة والهرسك	السيد باربالیتش
	جنوب أفريقيا	السيد سانغكو
	الصين	السيد وانغ من
	فرنسا	السيد بريانس
	غابون	السيد مونغارا موسوتسي
	كولومبيا	السيد ألثاتي
	لبنان	السيدة زيادة
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السير مارك لايل غرانت
	نيجيريا	السيد أمييوفوري
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيدة ديكارلو

جدول الأعمال

الحالة في الشرق الأوسط

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي في **الوثائق الرسمية لمجلس الأمن**. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room U-506.

الرجاء إعادة استعمال الورق

افتتحت الجلسة الساعة ١٠ /١٥.

الإعراب عن الشكر للرئيس السابق

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): بما أن هذه الجلسة هي أول جلسة علنية للمجلس لشهر آب/أغسطس ٢٠١١، أود أن أغتنم هذه الفرصة لأشيد، بالنيابة عن المجلس، بسعادة السيد بيتر فيتيغ، الممثل الدائم لألمانيا، لاضطلاعه بمهام رئيس مجلس الأمن خلال شهر تموز/يوليه ٢٠١١. وأنا متأكد من أنني أتكلم باسم جميع أعضاء المجلس في الإعراب عن التقدير العميق للسفير فيتيغ، ووفد بلده، على المهارة الدبلوماسية الكبيرة التي أدارا بها أعمال المجلس في الشهر الماضي.

إقرار جدول الأعمال

أُقر جدول الأعمال.

الحالة في الشرق الأوسط

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

عقب المشاورات التي جرت بين أعضاء المجلس، أُذن لي بأن أدلي بالبيان التالي باسم المجلس:

”يعرب مجلس الأمن عن قلقه البالغ من تدهور الوضع في سوريا، ويعرب عن أسفه العميق لوفاة مئات عديدة من الأشخاص.

”ويدين مجلس الأمن انتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكبها السلطات السورية على نطاق واسع كما يدين استخدامها القوة في حق المدنيين.

”ويدعو مجلس الأمن إلى وقف فوري لجميع أعمال العنف ويحث جميع الأطراف على أن تتحلى بأقصى درجات ضبط النفس، وأن تحجم عن أعمال الانتقام، بما في ذلك الهجمات الموجهة ضد مؤسسات الدولة.

”ويهيب مجلس الأمن بالسلطات السورية أن تحترم حقوق الإنسان احتراما كاملا وأن تتقيد بالتزاماتها بموجب القانون الدولي المنطبق. وينبغي محاسبة المسؤولين عن أعمال العنف.

”ويلاحظ مجلس الأمن التزامات الإصلاح التي أعلنتها السلطات السورية، ويأسف لعدم إحراز تقدم في تنفيذها، ويدعو الحكومة السورية إلى الوفاء بالتزاماتها.

”ويؤكد مجلس الأمن من جديد التزامه القوي بسيادة سوريا واستقلالها وسلامة أراضيها. ويشدد على أن الحل الوحيد للأزمة الحالية التي تشهدها سوريا إنما يكون من خلال عملية سياسية جامعة بقيادة سورية، تهدف إلى تلبية تطلعات السكان المشروعة ومعالجة شواغلهم على نحو فعَّال، بما يسمح لهم جميعا بممارسة الحريات الأساسية ممارسة كاملة، ويشمل ذلك حريتي التعبير والتجمع السلمي.

”ويهيب مجلس الأمن بالسلطات السورية أن تخفف من حدة الوضع الإنساني في المناطق المأزومة بوقف استخدام القوة ضد المدن المتضررة، وأن تسمح للوكالات الإنسانية الدولية وعمالها الوصول إلى تلك المناطق بسرعة ودون عراقيل، وأن تتعاون تعاونا تاما مع مفوضية حقوق الإنسان.

”ويطلب مجلس الأمن إلى الأمين العام أن يطلع المجلس على آخر المستجدات عن الوضع في سوريا في غضون ٧ أيام“.

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة لمجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2011/16.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة الآن للممثلين الراغبين في الإدلاء ببيانات.

السيدة زيادة (لبنان): السيد الرئيس، اسمحوا لي أن أكرر حرفيا ما سبق للبنان أن ذَكره أمام هذا المجلس خلال الجلسة العلنية بتاريخ ٢٧ نيسان/أبريل ٢٠١١:

”والواقع أن ما يصيب لبنان يصيب سوريا، كما أن ما يصيب سوريا يصيب لبنان. وهذا ما يشهد عليه قديم التاريخ وحديثه“.

”واليوم أكثر من أي وقت مضى، قلب اللبنانيين، كل اللبنانيين، وعقلهم إلى جانب سيادة سوريا ووحدة أرضها وشعبها وأمن أبنائها وسلامتهم“.

”وإذ نعرب عن أسفنا الشديد لسقوط الضحايا الأبرياء ونعزي ذويهم، نتمنى لسوريا، دولة وشعبا، أن يثمر الإصلاح فيها تقدما وازدهارا“.

”ولكن، حيث أن لبنان يعتبر أن البيان موضع جلسة اليوم لا يساعد على معالجة الوضع الحالي في سوريا، لذلك فإنه ينأى بنفسه عنه“.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): بذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٥/١٥.